



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>



Assist.Prof.Dr. Raad Khalaf
Muhammad

Researcher Abdullah
Hussein Fahal

The Effect of the Adelson Model in Developing the Motivation Towards Learning among Students of the Fourth Scientific Grade in the Subject of Literary Texts.

A B S T R A C T

This research aims to identify: (The impact of the Adelson model on developing the motivation to learn among Fourth grade students in literary texts .To achieve the goal of the research, the researcher developed alternative hypotheses and the results were as follows:

1. There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group who are studying literary texts according to the Adelson model and the average of students of the control group who study the literary texts according to the traditional method.

2. There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average degrees of students of the experimental group who study literary texts according to Adelson model and the effect of growth and increase between the pre and post test in the measure of motivation towards learning and in favor of the experimental group.

The researcher followed the experimental design with each of the experimental and controlling groups using pre and posttests. The researcher has prepared behavioral goals for the scientific subject, and in light of these goals, 50 teaching plans have been prepared for each of the two groups, after verifying their validity by presenting them to a group of experts and arbitrators. The researcher rewarded the students of the two research groups statistically in a number of variables, including (the time age calculated in months, students' grades in the Arabic language for the previous year, the IQ test, the parents' academic level, and the pre-test scale for both research groups in the drive to learning). The researcher built a measure of motivation towards learning, which will be in the final form of (39) paragraphs. In light of the results, the researcher reached a number of conclusions, including the possibility of applying the Edelson model to fourth-grade students in literature and texts. The researcher also recommended that teachers be provided with a book that includes all modern methods of teaching, including the Adelson model for choosing the teacher the method that suits it. © 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

Keywords:

Model
Model.
Adelson
Developing the motivation
learning toward

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 July 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 10 July 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxx@tu.edu.iq

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.7.1.2022.17>

أثر نموذج أديلسون في تنمية الدافعية نحو التعلم عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب

والنصوص .

أ.م.د. رعد خلف محمد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الباحث: عبدالله حسين فحل

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على: (أثر نموذج اديلسون في تنمية الدافعية للتعلم عند

طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص)

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضيات بديلة وكانت نتيجتها كالاتي:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص وفق انموذج اديلسون ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في مقياس الدافعية نحو التعلم ولصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص وفق انموذج اديلسون واثر النمو والزيادة بين الاختبار القبلي والبعدي في مقياس الدافعية نحو التعلم ولصالح المجموعة التجريبية.

اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة باختبارين، قبلي وبعدي، إذ اختار الباحث وبشكل قصدي طلاب الصف الرابع العلمي، وبالطريقة العشوائية البسيطة التي اتبعها الباحث حيث وقع الاختيار على ثانوية العلم للبنين (أ) لتكون مجموعة تجريبية يدرس طلابها باستعمال انموذج اديلسون في حين أصبحت ثانوية العلم للبنين (ب) مجموعة ضابطة يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية، إذ بلغت عينة البحث (٦١) طالباً، اشتملت على شعبتين مثلت الشعبة (أ) التابعة الى ثانوية العلم (٣١) طالباً المجموعة التجريبية، ومثلت الشعبة (ب) التابعة الى المدرسة نفسها (٣٠) طالباً المجموعة الضابطة. وقد أعد الباحث اهدافاً سلوكية للمادة العلمية ، وفي ضوء هذه الاهداف تم اعداد (٥٠) خطة تدريسية لكلا المجموعتين ، بعد التأكد من صلاحيتها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين .كافأ الباحثُ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات منها (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للعام السابق، اختبار الذكاء، المستوى الدراسي للأبوين، المقياس القبلي لمجموعتي البحث في الدافعية نحو التعلم).

-فقد بنى الباحث مقياساً للدافعية نحو التعلم تكون بصورته النهائية من (٣٩) فقرة وجرى حساب الصدق والتميز والثبات لهذا المقياس .

-وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات منها امكانية تطبيق انموذج اديلسون على طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص.

-كذلك أوصى الباحث بضرورة تزويد المدرسين بكتاب يشمل الطرائق الحديثة في التدريس كافة ومن ضمنها أنموذج اديلسون لاختيار المدرس الطريقة التي تناسبه.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث:

أهملت الكثير من المدارس اهتمامها بتدريس مادة اللغة العربية بصورة عامة والادب والنصوص بصورة خاصة في الصف الرابع العلمي كون اتجاه الطالب علمياً وليس أدبياً ، وهذا الاهمال أدى الى ضعف الدافع عند الطلاب. ولكن التدريس في المدارس العراقية لا يلي طموحات فلسفة التربية الحديثة التي تجعل منه ايجابياً في عملية التعليم والتعلم. وهذا الذي نستطيع أن نقول عنه ضعفاً يعود الى استعمال طرائق تدريسية لا تتلاءم مع خصوصية المحتوى الموجود في الكتاب المدرسي او استخدام اسلوب في التدريس لا يؤلف بين النص وقلوب الطلاب ،فضلاً عن الضعف عند المتعلمين في قصور فهم النصوص الادبية القديمة في المنهج التدريسي، حيث لا توجد وسائل وتقنيات حديثة مستعملة في التعليم لتقريب المفاهيم الى الاذهان وتعمل على تحقيق الاهداف من مادة الادب والنصوص، وإنّ هذا الامر يستدعي اتخاذ التدابير اللازمة من مدرسي اللغة العربية بوصفها العمود الفقري للفروع الاخرى ، فيجب على المدرس أن يضع الحلول المناسبة لمعالجة الخلل(الجبوري ،٢٦٩:٢٠٢٠). وهناك من يرى أنّ ضعف الطلاب بصورة عامة في مادة الادب والنصوص له عدة اسباب منها، عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة وطرائق التدريس المتبعة في مادة الادب والنصوص الذي يكون الاعتماد فيها على المدرس ،ويكون دور الطالب الحفظ للنصوص، مما يؤثر سلباً على مستوى الطلاب والذي يسبب النفور من المادة . ويرى الباحث ضرورة تحسين وتطوير أداء الطلاب وتنمية دافعتهم نحو التعلم بما لها من دور كبير في النشاط التعليمي وضرورية في الجوانب الدراسية. فالدافعية نحو التعلم لا تقتصر على الحياة الدراسية فقط، بل تتعدى الى كل جوانب الحياة ،لأنّ أي عمل بلا دافعية لا يمكن انجازه، لأنّ الدافعية هي باب الابداع للتعلم لجميع الجوانب الانسانية. ، بالرغم من تعددية الاسباب ، الا أنّه من الضروري تقريب مادة الادب والنصوص الى نفوس الطلاب، وغرس روح الدافع عندهم لتعلمه، وكل هذا يتم عن طريق اتباع الطريقة الناجحة التي تحتوي على الجوانب المعززة للدافعية والتعلم التي تمكن المدرس من تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة .في ضوء ما مر ذكره تكمن مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الاتي: هل أنّ لأنموذج اديلسون أثراً في تنمية الدافعية نحو التعلم عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص ؟.

ثانياً : أهمية البحث : اللغة العربية تتفرع الى ادب وبلاغة ونحو واملاء وخط وقراءة، لذا فإنّ الاهتمام بالأدب والبلاغة احتل مساحات واسعة من كتابات الباحثين القدامى منهم والمحدثين ، فأهمية الادب تظهر من اهمية اللغة نفسها فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو الا تعبير اداة اللغة، وفن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما احساسا وينقلهما الى اجواء قريبة او بعيدة من الخيال، (الوائل ٢٠٠٤:٤٢) . إنّ مادة الادب والنصوص تحادث الوجدان وتترك في عواطف الفرد والسامعين،

ويتخذ الادباء المعنى الدقيق واللفظ الحسن للتعبير عن خواطرهم وافكارهم ،لذلك عد البعض مادة الادب والنصوص فرصة للمتعلمين أن يبتعدوا عن عبء المادة العلمية الجامدة والاطلاع على النوازع والطبائع الانسانية المتمثلة بالنتاج الادبي الذي يدرسونه فيرون فيه حياتهم ويحسون وجودهم بمتعته وتسبغ عليهم ينابيع الخير والجمال (المساري :٢٠١٢:٨). لذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة ظهرت نماذج واستراتيجيات معتمدة في اعدادها وبنائها على نظريات علمية وتربوية اسهمت في تطوير العملية التربوية والتعليمية ، ومن ابرزها النظرية البنائية التي تعتمد عليها اساسيات المعرفة وتعد احدى سبل الارتقاء بأساليب وطرائق التدريس ،ويرى اصحاب هذه النظرية إنَّ عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة ومستمرة تجري عن طريق البنى المعرفية.(زيتون ،٢٠٠٤ : ٢٥٥) .

من النماذج التي تعتمد النظرية البنائية كمدخل لها ، أنموذج اديلسون للتعلم احد النماذج التي تستند الى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس ، ويبنى النموذج على اساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم، ويركز على قيام المتعلم ببناء معرفته العلمية بنفسه، كما يشجع الطلاب على استخدام المعرفة وتطبيقها مع اعطاء الفرصة للطلاب للتفكير والتأمل ومقارنة معرفتهم السابقة بمعرفتهم الجديدة (قرقر،٢٠١٦/١٨).

ويهدف أنموذج اديلسون من اجل التعلم الى اكساب المتعلم معرفة مفيدة وقابلة للاسترجاع عند تطبيقها مستقبلا، وكذلك لاستثمار الوقت في تعليم محتوى اكثر من خلال انشطة واقعية ويعتبر اديلسون أنَّ المعرفة القبلية شرط اساسي لبناء التعلم ذي المعنى (ابو ظهير ،٢٠١٦ : ٤٣). من خلال المبادئ التي وضعت لأنموذج اديلسون أنَّ التعلم يحدث من خلال بناء وتعديل البنية المعرفية وهو اساس النظرية البنائية ولبها وجوهرها ويمثل عملية بناء هياكل جديدة للمعرفة لإقامة وصلات جديدة بين هياكل المعرفة في شبكة متداخلة، ومترابطة من المعرفة ، وهذا المبدأ يتفق مع البنائيين أنَّ المعرفة القبلية شرط اساس لبناء التعلم للمعنى حيث التفاعل بين معرفة التعلم الجديدة او معرفته القبلية. (زيتون ، ٢٠٠٣ : ٩٦ - ١٠٤). والدافعية ليست مكوناً من مكونات الموهبة أو التفوق بل هي عامل مساعد أو معين لترجمة الموهبة أو الاستعداد إلى براءة أو تفوق في مجال ما (جروان ، ٢٠١٣ : ٧٠).

والمدرس في حاجة إلى معرفة دوافع طلابه وميولهم ليتسنى تحفيزهم نحو التعلم لأن التعلم لا يكون مرضياً إلا إذا كان يشبع الدوافع لدى المتعلم وكثيراً ما يكون ضعف بعض المتعلمين راجعاً إلى انعدام ميلهم أو اهتمامهم لما يدرسون وليس إلى انخفاض في قدراتهم أو نكائهم (منسي ، ٢٠٠٣ : ٣٩). وعندما يرغب المدرس في توليد الدافع عند الطالب فإن ذلك سوف يؤدي إلى جعل المعلمين أكثر نجاحاً وسعادةً وتكون النتيجة إيجابية.

ويرى الباحث أنّ عمليات التعلم لا تتجح إن لم يكن لديهم الرغبة للتعلم. ويشير الباحث إلى وجود الكثير من الأمور غير المعلم يمكن أن تكن ذا أهمية في رفع الدافعية عند المتعلمين أو خفضها ، وهي ما تسمى بالعوامل الفيزيائية ونذكر منها مناخ غرفة الصف وعدد الطلاب ونسبة الإضاءة ودرجة الحرارة وغيرها من وسائل الراحة الأخرى . (احمد , ٢٠٠٣ : ١٩٨). ويذكر (Abbott) أن الطلاب الفاقدين للدافعية قد يجعلون مهمة التعليم أصعب بقصد أو بدون قصد وفي هذه الحالة على المدرس أن يبني الدافعية لدى المتعلمين في درسه ولو بأبسط الطرق (Abbott . 1981 : 12). ونذكر بعض المحفزات للدافعية :

١- نشاطات تحتوي على أشكال متنوعة أو العاب لتوليد المتعة.

٢- استخدام أساليب فعلية أو لفظية لتشجيع الطلبة داخل الصف.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

(أثر أنموذج اديلسون في تنمية الدافعية نحو التعلم عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة

الادب والنصوص).

رابعاً: فرضيتا البحث: الفرضية الصفرية الاولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص وفق أنموذج اديلسون ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية). في مقياس الدافعية نحو التعلم البعدي.

٢. الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الفرق بين درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص وفق أنموذج اديلسون في أثر النمو والزيادة بين الاختبار القبلي والبعدي في مقياس الدافعية نحو التعلم .

خامساً: حدود البحث: حُدِدَ هذا البحث بما يأتي:

١. طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس (الاعدادية والثانوية) النهارية للبنين في المديرية العامة لتربية صلاح الدين_ قسم تربية العلم.

٢. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

٣. الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول في مادة الأدب والنصوص للصف الرابع

العلمي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) الطبعة الاولى / ٢٠١٩.

سادساً: تحديد المصطلحات:

أنموذج اديلسون: تعرفه ابو ظهير (٢٠١٦) بأنه أنموذج يستند الى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس، ويبنى على اساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم، ويتم التعلم فيه من خلال ثلاث خطوات وهي الدافعية التي تركز على اثاره فضول المتعلم، وبناء المعرفة وتركيز على بناء المتعلم

معرفته بنفسه من خلال الملاحظة والتواصل مع الآخرين، وتنقية وصقل المعرفة عن طريق التأمل والتطبيق للمعرفة (ظهير ، ٢٠١٦ : ٤٣).

التعريف الاجرائي لأنموذج اديلسون : وهو أنموذج تعليمي تعليمي ذو مدخل بنائي يصف عمليات التعلم التي يمكن استخدامها من اجل اثاره الفضول لدى المتعلم وبناء معرفته وصقلها بغية اكتساب المفاهيم الادبية تفعيل وتنمية دافعية الطلاب نحو التعلم .

التنمية :وتعرف بأنها: "عرفها زاير وداخل (٢٠١٣) بأنها: التقديم والتطور الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة " (زاير وداخل، ١٥٧: ٢٠١٣).

التعريف الاجرائي للتنمية: الزيادة التي تطرأ على درجات طلاب الصف الرابع العلمي المجموعة(التجريبية) وتقاس بإيجاد الفرق بين درجات المقياس القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم المعد لهذا الغرض خلال التطبيق العملي للتجربة.

الدافعية نحو التعلم: عرفها غباري(٢٠٠٨) هي البحث عن نشاطات تعليمية تعلمية ذات معنى مع اقل طاقة للاستفادة منها (غباري، ١٤، ٢٠٠٨) .

التعريف الاجرائي لدافعية التعلم: يعرفها الباحث بأنها الظروف التي تحرك الفرد سواء كانت داخلية ام خارجية، والتي تحث المتعلم للسعي بأي وسيلة ليمتلك المعرفة والادوات التي تعمل على ايجاد بيئة مناسبة لتحقيق عن طريق أنموذج اديلسون البنائي الذي تم تطبيقه على عينة البحث وتقاس من خلال مقياس الدافعية نحو التعلم المعد لهذا الغرض.

الصف الرابع العلمي : هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق والتي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات (جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٨٤: ١٦).

الفصل الثاني

أولاً: انموذج اديلسون:

من بين النماذج التي يمكن ان تسهم في تنمية الدافعية نحو التعلم هو أنموذج اديلسون للتعلم من اجل الاستخدام الذي يعد اطاراً لتصميم تعليمي وتصميم منهجي ، وهو من النماذج التي تستند الى النظرية المعرفية ، وبالذات المدخل البنائي في التدريس ، ويبني الانموذج على اساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم ، ويركز على قيام المتعلم ببناء معرفته العلمية بنفسه ، وكذلك من تفاعله المباشر وغير المباشر مع الآخرين ، كما يشجع الطلاب على استخدام المعرفة وتطبيقها مع اعطاء الفرصة للطلاب لتنمية الدافعية نحو تعلم المادة ، ومقارنة معرفتهم السابقة بمعرفتهم الجديدة ، (صالح ، ٨٧: ٢٠١٣) . ويمر التعلم من خلاله بثلاث خطوات لكل منها عمليات مطلوبة ولكل عملية استراتيجيات لمقابلة متطلبات كل عملية ، وتشمل هذه الخطوات (Edelson, 2001, 358 , 361) .

١. التحفيز او اثارة الدافعية :وهو الحاجة والرغبة الى المعرفة الجديدة ، وفي هذه المرحلة تظهر دافعية المتعلم للتعلم عند عرض صورة او حدث او موقف او نشاط معين.(العديلي، بعبارة ،٢٠٠٩: ٢٠٠٧)

٢. : بناء المعرفة : في هذه الخطوة تحدث عملية بناء المعرفة الجديدة للطلاب من خلال ما مروا به من اثارة وتحفيز للدافعية خلال المواقف الدراسية .(صالح،٩٢:٢٠١٣) .

٣. تنقيح أو تنقية المعرفة وصلها : تؤكد هذه الخطوة على تنظيم المعرفة وربطها بالمعارف الاخرى وتعزيزها مما يسهل استرجاعها واستخدامها وتطبيقها في المستقبل .(ابو ظهير،٤٨:٢٠١٦). يتبين لنا أنّ وجود هذا الانموذج هو ورقة علمية قدمت لاجتماع علمي سنوي للجمعية الوطنية للبحوث في امريكا عام ٢٠٠٢ ، وورقة اخرى طبقت في ورشة عمل للمعلمين في امريكا ومحاضرتين منشورتين عبر الانترنت ، وكان مصمم النموذج دانيال اديلسون قد تواجد اسمه في كل ما ذكر . فقد قام اديلسون (Edelson,2001) بدراسة بعنوان التعلم من اجل الاستخدام، هدفت الى توضيح اسس ومبادئ وخطوات تطبيق هذا الانموذج .(العديلي ،بعبارة ، ٢١٢:٢٠٠٧) .

ثانيا : تنمية الدافعية نحو التعلم : إنّ الدافعية من الموضوعات المهمة في علم النفس على المستويين النظري و التطبيقي، فمن الصعب ايجاد حل لأغلب المشكلات النفسية من دون أنّ نهتم بدوافع الكائن الحي التي تؤثر بسلوكه، ومن حيث دراسة دوافع السلوك الانساني فأنها تزيد من فهم الفرد لنفسه ومن يحيطون به، لأنّ معرفتنا بأنفسنا تزداد إذا ما عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا ،أو تدفعنا إلى القيام بمختلف السلوك في سائر الظروف الحياتية ، وهذا مما يعزز من امكانيّتنا على توقع السلوك في المستقبل .(السيد وآخرون ،٤١٨:١٩٩٠) . تُعدّ الدافعية شرطاً أساسياً لحدوث التعلم وانتفاؤها يحول دون حدوثه، فيتم دفع الفرد في موقف التعليم بدوافع عدة أو لتنظيم متكامل منها ، أي أنه لابد من وجود عوامل أو قوى تحفز الفرد وتنشطه من أجل العمل والتفاعل معاً للبيئة المحيطة به (شعلة، ٤٤:١٩٩٩).

ثالثاً : دراسات سابقة :

١.الدراسات التي تناولت المتغير المستقل (أنموذج أديلسون)

ت	اسم الباحث وسنة وبلد الدراسة	المادة العلمية ومرحلة الدراسة	هدف الدراسة	التصميم التجريبي	عدد افراد العينة والاداة	الوسائل الاحصائية	نتيجة الدراسة
١	داود ٢٠١٩ العراق	الرياضيات الثاني المتوسط	اثر انموذج اديلسون في تنمية مهارات الترابط الرياضي والتحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	٦٥ طالباً -اختبار مهارات الترابط الرياضي	-معادلة كيودر ريتشارد -الاختبار التائي -معامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة بوجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية
٢	العاني ، ٢٠١٩ ، العراق	الفلسفة وعلم النفس ، العراق	اثر انموذج اديلسون في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ومهاراتهن المعرفية	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	٢٤ طالبة ، الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات المعرفية	الاختبار التائي	توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية

٢. الدراسات التي تناولت الدافعية نحو التعلم

ت	اسم الباحث وسنة وبلد الدراسة	المادة العلمية ومرحلة الدراسة	هدف الدراسة	التصميم التجريبي	عدد افراد العينة والاداة	الوسائل الاحصائية	نتيجة الدراسة
١	الحبوس ٢٠١٧، العراق	القران الكريم والتربية الاسلامية الاول المتوسط	اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الاول المتوسط لمادة القران الكريم والتربية الاسلامية وتنمية دافعيتهم نحوها	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	٦٨ طالبا ، اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الدافعية	معادلة التباين ، الاختبار التائي ،مربع كاي ،قوة التمييز	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وتفوق الاختبار البعدي على القبلي في التجريبية
٢	الجبوري العراق ٢٠١٨	التاريخ المرحلة المتوسطة	اثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ وتنمية دافعيتهن نحو التعلم	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	٦٠ طالبة -اختبار تحصيل ومقياس الدافعية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة التمييز -مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث منهج البحث المتبع، واختيار التصميم التجريبي المناسب، ومجتمع البحث وعينته، وتكافؤ المجموعات، وضبط المتغيرات الدخيلة، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التعليمية، وإعداد أداة البحث، وتطبيق التجربة، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات .

التصميم التجريبي: اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي وباختبار بعدي، ويمكن توضيحه بالشكل (١) الآتي:

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي	المجموعة
الدافعية نحو التعلم	نموذج اديلسون	تتمية الدافعية نحو التعلم	مقياس الدافعية نحو التعلم	التجريبية
	طريقة اعتيادية			الضابطة

مجتمع البحث: وقد تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، اختار الباحث قسم تربية العلم الذي يضم عدداً من المدارس الإعدادية والثانوية للبنين.

عينة البحث:

وبعد اختيار مدرسة ثانوية العلم للبنين، وقبل البدء بالتجربة، زار الباحث المدرسة ووزع الشعبتين عشوائياً على مجموعتي البحث لتمثل كل شعبة مجموعة من مجموعتي البحث، فكانت شعبة (أ) هي المجموعة التجريبية التي ستدرس بانموذج اديلسون وعدد طلابها (٣٣)، وشعبة (ب) هي المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية وعدد طلابها (٣٣)، وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً من بيانات تجربة البحث وعددهم خمس طلاب، لامتلاكهم خبرة سابقة من الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة لما لها من أثر في المتغيرات التابعة، مع إبقائهم في صفوفهم الدراسية حفاظاً على نظام المدرسة وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٦١) طالباً.

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل البدء بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات التي قد يكون لها أثر في نتائج التجربة، لذا قام بتوزيع استمارة معلومات خاصة بمتغيرات التكافؤ، وكانت كما يأتي :

التحصيل السابق في مادة اللغة العربية: ويقصد بها الدرجات النهائية التي حصل عليها أفراد التجربة في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العام السابق، وقد حصل عليها الباحث من سجلات المدرسة، وعند حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث، والانحرافات المعيارية، ظهر أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٢,١٠)، وانحراف معياري (٨,٢٧)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦١,٥٧)، وانحراف معياري (٧,٥٦) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت قيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطلاب، والجدول (٢) يوضح ذلك نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في التحصيل السابق في مادة اللغة

العربية . جدول (٢)

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠	٠,٢٦	٥٩	٨,٢٧	٦٢,١٠	٣١	التجريبية
				٧,٥٦	٦١,٥٧	٣٠	الضابطة

٢. العمر الزمني بالشهور: حصل الباحث على تاريخ ولادة كل طالب في مجموعات البحث من البطاقة المدرسية، وعند حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث، والانحرافات المعيارية، ظهر أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٨٦,٤٨)، وانحراف معياري (٦,١١)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٨٦,٩٧)، وانحراف معياري (٦,٣٨) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت قيمة (ت) المحسوبة لأعمار الطلاب، والجدول (٣) يوضح ذلك نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني بالشهور.

جدول (٣)

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠	٠,٣٠	٥٩	٦,١١	١٨٦,٤٨	٣١	التجريبية
				٦,٣٨	١٨٦,٩٧	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول أنّ قيمة (ت) المحسوبة (٠,٣٠) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وهذا يعني أنّ المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني بالشهور .

٣. اختبار الذكاء: طبق الباحث اختبار (أوتيس - لينيون) للقدرة العقلية العامة الذي أعده آرثر أوتيس وروجر لينيون لطلاب المرحلة الثانوية والذي يتكون من (50) فقرة متنوعة من حيث المحتوى و(22) فقرة لفظية و(14) فقرة رمزية و(14) فقرة صور وأشكال وقد صيغت الفقرات في صورة الاختيار من متعدد تعتمد على خمسة بدائل للاستجابة الذي سبق تعريبه وتكييفه على البيئة العراقية إذ طبق على طلاب المرحلة الثانوية وتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات بعد أن تأكد من صدقه وثباته، وقد طبق الباحث اختبار الذكاء قبل البدء بتطبيق التجربة، وعند حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث، والانحرافات المعيارية، ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٥,٤٨)، وانحراف معياري (٦,٠٠)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٥,٩٠)، وانحراف معياري (٤,٩٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت قيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطلاب، والجدول (٤) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في الذكاء. جدول (٤)

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠	٠,٣٠	٥٩	٦,٠٠	٣٥,٤٨	٣١	التجريبية
				٤,٩٤	٣٥,٩٠	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٣٠) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء.

٤. مقياس الدافعية للتعلم القبلي:

طبق الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم على مجموعتي البحث قبل التجربة وعند حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث، والانحرافات المعيارية، ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٢,٩٤)، وانحراف معياري (٣,٠٨)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٢,٤٠)، وانحراف معياري (٢,٢١) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت قيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطلاب والتي بلغت (٠,٧٧٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، والجدول (٥) يوضح ذلك نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في الدافعية نحو التعلم

جدول (٥)

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠	٠,٧٧٩	٥٩	٣٠,٨	٢٢,٩٤	٣١	التجريبية
				٢,٢١	٢٢,٤٠	٣٠	الضابطة

٥. التحصيل الدراسي للوالدين

أ. المستوى الدراسي للآباء .

استمد الباحث كل معلوماته المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء والأمهات من البطاقة المدرسية للطالب, إذ يبدو من الجدول (٦), أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرار التحصيل الدراسي للآباء, إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (٢كا) المحسوبة (١,٠٤), وهي أصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٥,٩٩), عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢).

قيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث. جدول (٦)

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة ٢كا		درجة الحرية	كلية فما فوق	اعدادية او معهد	ابتدائية ومتوسطة	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائية	٥,٩٩	١,٠٤	٢	١٩	٦	٦	٣١	التجريبية
				١٢	١٠	٨	٣٠	الضابطة

ب. المستوى الدراسي للأمهات .

يتضح من الجدول (٧) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرار التحصيل الدراسي للأمهات, إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (٢كا) المحسوبة (١,٥١), وهي أصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢).

جدول (٧)

قيمة (٢١) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث (جدول ٧)

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية ومتوسطة	اعدادية او معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	القيمة كا ٢		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣١	١٦	١٠	٥	٢	١,٥١	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٨	٧	٥				إحصائية

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

- قام الباحث بضبط بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر على المتغير التابع ومن أهمها:
١. أدوات القياس: استعمل الباحث أداة الدافعية نحو التعلم لدى طلاب مجموعتي البحث، وطبقت الاداة على المجموعتين في وقت واحد بعد انتهاء التجربة .
 ٢. المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، تمثلت (بالاثني عشر موضوعاً) من كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه في الكورس الاول لطلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠). والموضوعات هي المعلقات ، امرؤ القيس ، طرفة ابن العبد ، زهير بن ابي سلمى ، النابغة الذبياني ، الاعشى ، السمؤال بن عدياء ، النثر ، الامثال ، الخطابة ، الوصايا، الاخبار والحكايات .
 ٣. الاندثار التجريبي (الترك في التجربة): ويقصد به ترك بعض أفراد العينة الخاضعين للتجربة وانقطاعهم عن المدرسة مما يؤثر في النتائج . ولم تتعرض التجربة لمثل هذه الأحوال عدا بعض حالات التغيب الفردية .
 ٤. العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بها التغيرات البيولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوي لدى معظم الأفراد ولم يكن لهذا العامل أي تأثير على نتائج التجربة.
 ٥. الحوادث المصاحبة: ويقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة والحوادث الأخرى كالحروب والاضطرابات وغيرها، ولم يحدث ما يعرقل سير التجربة .
 ٦. بناية المدرسة: طبق الباحث في مدرسة واحدة هي ثانوية العلم للبنين، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية وعدد المقاعد .
 ٧. سرية البحث: حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة وتقديمها على أنه مدرس جديد في المدرسة .

٨. مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث، اذ كانت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م. باشر الباحث بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٧-١٠-٢٠١٩ يوم الاحد ، وانتهت التجربة الاربعاء ١١-١-٢٠٢٠.

٩. توزيع الحصص: حاول الباحث قدر المستطاع أن يتغلب على مشكلات تباين توزيع الدروس وأوقاتها، خامساً: مستلزمات البحث:

تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في كتاب اللغة العربية والتي تختص بمادة الادب والنصوص للصف الرابع العلمي .

- صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (٩٧) هدفاً سلوكياً، في ضوء الأهداف الخاصة لتدريس مادة الادب والنصوص للصف الرابع العلمي موزعة على المستويات الاربعة من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل)

سادساً: أعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث (١٢) خطة تدريسية لكل مجموعة من المجموعتين لموضوعات الادب والنصوص التي ستدرس في أثناء التجربة، وفي ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المصاغة.

سابعاً: اعداد أداة البحث:

مقياس الدافعية للتعلم: يقتضي البحث الحالي مقياساً للدافعية نحو التعلم لطلاب الصف الرابع العلمي، لذا اتبعت الخطوات الآتية في إعداده .

١. الاطلاع على أدبيات ودراسات سابقة: اطّلع الباحث على عدة دراسات تناولت الدافعية نحو التعلم .
٢. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس الدافعية نحو التعلم عند طلاب الصف الرابع العلمي .

٣. صياغة فقرات مقياس الدافعية نحو التعلم بصورته الأولية:

بعد اطلاع الباحث على عدد من أدبيات وبحوث ودراسات محلية وعربية وأجنبية متعلقة بالدافعية نحو التعلم، أعد اختباراً مكوناً من (٣٩) فقرة وامام كل فقرة وضعت (٣) بدائل .

٥. صدق المقياس: وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وكما يأتي:

الصدق الظاهري: تم التثبت منه من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بالاختبار وصلاحيته صياغة فقراته أو تعديلها أو حذف ما يرونه غير مناسب، وقد أخذ الباحث بقبول الفقرة التي تحظى بنسبة موافقة (٨٠% فأكثر)، لذا حصلت جميع الفقرات على الموافقة، وبهذا تم التحقق من صدق الاختبار الظاهري.

٦. التطبيق الاستطلاعي للمقياس: للتأكد من وضوح تعليمات الإجابة عن المقياس، وفهم فقراته وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عنه، عمد الباحث إلى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالب من طلاب الصف الرابع العلمي بالتعاون مع إدارتي المدرستين ومدرسي مادة الادب

والنصوص، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عنه كانت واضحة، ولضبط الوقت المُستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، تم رصد وقت انتهاء إجابات جميع الطلاب، وكان متوسط الوقت (٤٥) دقيقة .

معامل تمييز الفقرة: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ضم (١٠٠) طالب ، وبعد ترتيب الدرجات تنازليا أخذت نسبة (٢٧%) كمجموعة عليا و(٢٧%) كمجموعة دنيا، إذا ضمن كل مجموعة منها (٢٧) طالب ، بعد أن وجد الباحث قوة التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدها تراوحت بين (٤,٠٣ - ٩,٨١)، إذ تُعد الفقرة جيدة إذا كان معامل قوتها التمييزية أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ؛ لذا تُعد فقرات المقياس جيدة من حيث قدرتها التمييزية، وبهذا تم الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: قام الباحث بحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت القيم ما بين (٠,٢٧ - ٠,٥٨)، وللتأكد من الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط قام الباحث بتحويلها إلى قيم تائية مقابلة، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢,٧٨ - ٧,٠٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) .

الثبات : قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (الفا كرونباخ) ، فبلغ (٠,٨٨) عن طريق استعمال درجات عينة التحليل الإحصائي للفقرات البالغ حجمها (١٠٠) طالب، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية .

- **إجراءات تطبيق التجربة:** باشر الباحث بتطبيق التجربة للمجموعتين يوم الأحد الموافق ٢٧/١٠/٢٠١٩ وانتهى التدريس الفصلي للمجموعات يوم ٧/١/٢٠٢٠ وقد قام الباحث بتطبيق الخطة الدراسية المخصصة للمجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج اديلسون .

- **تطبيق مقياس الدافعية للتعلم .** طبق الباحث المقياس على طلاب مجموعتي البحث يوم ٥/١/٢٠٢٠ في وقت واحد وبمساعدة المدرسين من دون أخبار الطلاب بموعد المقياس .

ثامناً: الوسائل الإحصائية: معادلة مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الاختبار التائي (t _test) لعينتين مترابطتين ، معامل الارتباط بيرسون ، معادلة ألفا - كرونباخ .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشته

سيتمتع الباحث في هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وكما يأتي :

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفريّة الأولى: لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة الأولى والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال انموذج ادلسون ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في الدافعية للتعلم" . قام الباحث بما يأتي:

أ - استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ تبين أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٧٩,٣٢) بانحراف معياري قدره (٥,٩١) في حين إنّ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٧٥,٧٧) بانحراف معياري قدره (٥,٧٢), وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة (٢٣٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩), وكما في جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الدافعية نحو التعلم بين مجموعتي البحث

جدول (٨)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣١	٧٩,٣٢	٥,٩١	٢,٣٩	دالة
الضابطة	٣٠	٧٥,٧٧	٥,٧٢		

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفريّة الثانية: لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة الثانية والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال انموذج ادلسون ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في الدافعية للتعلم" . قام الباحث بما يأتي:

أ - استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ تبين أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٧٩,٣٢) بانحراف معياري قدره (٥,٩١) في حين إنّ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٧٥,٧٧) بانحراف معياري قدره (٥,٧٢), وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة (٢٣٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩), وكما في جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الدافعية نحو التعلم بين مجموعتي البحث

جدول (٩)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدالة
التجريبية	٣١	٧٩,٣٢	٥,٩١	٢,٠٠	دالة	
الضابطة	٣٠	٧٥,٧٧	٥,٧٢			

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية.

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال انموذج اديلسون في مقياس الدافعية قبل التجربة وبعدها " قام الباحث بما يأتي:

- استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة وبعدها, إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (٧٤,٣٥) بانحراف معياري قدره (٦,٢٧) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (٧٩,٣٢) بانحراف معياري قدره (٥,٩١), وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٤,٢٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠), وكما في جدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين القياسين القبلي والبعدي للدافعية لطلاب المجموعة التجريبية. جدول (١٠)

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
					المحسوبة	الجدولية	الدالة
قبلي	٧٤,٣٥	٦,٢٧	٤,٩٧	١,٩٤	٢,٠٤	دالة	
بعدي	٧٩,٣٢	٥,٩١					

ظهر بعد تحليل النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية قد تفوق على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الدافعية البعدي، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى الأسباب الآتية: -

١. إن أنموذج اديلسون يعمل على الدافعية عند طلاب المجموعة التجريبية عن طريق عرضها للمفاهيم والتركيز عليها، إذ أنها تعمل على زيادة رغبة الطلاب في البحث عن الحقائق والكشف حول المعلومات العالقة بواسطة زيادة المناقشات وكثرة الأسئلة والاستفسارات.

٢. ساعد انموذج اديلسون الطلاب على الدافعية لأنه سار وفق ثلاث اساليب عميقة وسطحية وصولاً الى هذه المراحل التي أدت الى الفهم العميق لكل مفهوم وبالتالي الى الفهم التام للمادة ،فإن الدافعية ساعدت الطالب على المعرفة الكاملة بالموضوع المراد الوصول اليه .

ويرى الباحث أن نتيجة البحث جاءت متفقة مع ما تنادي به الأدبيات التربوية الحديثة في جعل المتعلم محور في العملية التعليمية، وأنَّ الطالب عندما يصل للمعلومة بنفسه قد أدرك كل جوانب المعلومة او الموضوع ، وبالتالي ستكون النتائج ايجابية في الدافعية نحو التعلم .

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إنَّ استعمال انموذج اديلسون في التدريس يتماشى مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي لاسيما في الميدان التربوي مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيس من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه وهو استثارة وتحفيز الطلاب نحو التعلم .

٢. استعمال انموذج اديلسون ساعد على رفع مستوى الطلاب في مقياس الدافعية نحو التعلم وتنظيم عملية تدريسها بطريقة متسلسلة ومترابطة ومتكاملة .

رابعاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. تدريس مادة اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة على وفق انموذج اديلسون لأثره في تنمية الدافعية نحو التعلم .

٢. إقامة دورات تدريبية لتدريب المدرسين والمدرسات على استعمال انموذج اديلسون في مادة اللغة العربية، وعدم الاقتصار على طرائق التدريس الاعتيادية .

خامساً: المقترحات : استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على أثر انموذج اديلسون في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص وتنمية دافعتهم العقلية.

٢. إجراء دراسة تهدف الى التعرف على اثر انموذج اديلسون في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية دافعتهم المعرفية.

Sources

- 1) Ahmed, Mohamed Abdel-Baqi (2003), The Teacher and Teaching Aids, 1st floor, Modern University Office, Alexandria, Egypt.
- 2) Al-Habous, Saad Hammad Khalil (2017): The effect of the self-questioning strategy on acquiring Islamic concepts for first-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and developing their motivation towards it, unpublished MA thesis, Tikrit University.
- 3) Al-Waeli, Suad Abdel-Karim Abbas, (2004): Methods of Teaching Literature, Rhetoric and Expression between Theorizing and Application, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 4) Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2013), Methods of detecting and caring for the gifted, 4th edition, Dar Al Fikr, Amman, Jordan.
- 5) Daoud, Salam Abbas (2019): The effect of the Edisonson model in developing mathematical coherence skills and achievement among second-grade students in the middle school in mathematics, unpublished thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- 6) Zayer, Saad Ali and Sama Turki Dakhil, (2013): The Comprehensive Encyclopedia: Strategies, Methods, Models, Methods and Programs, Part 1, Dar Al-Murtaza, printing - publishing - distribution, Baghdad, Iraq.
- 7) Zaitoun, Hassan Hussein (2003): Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory, World of Books, Jordan.
- 8) Zeitoun, Hassan Hussein (2004): Teaching science to understanding, a constructive vision, 1st edition, Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo.
- 9) Shoala, El-Gamil Mohamed Abdel-Samie (1999): The effect of the interaction of cognitive motivation and the school environment on both academic achievement and the tendency to study among industrial secondary school students, Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority, issue (52), volume (12) , Cairo Egypt.
- 10) Saleh, Medhat (2013): The effectiveness of the Adelson model of learning for use in developing some reflective thinking skills and achievement in science for second-grade intermediate students in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Scientific Education, Vol. 12, No. 1, p. 85-118.
- 11) Ghobari, Thaer Ahmed, and Khaled Muhammad Abu Shaira (2011) Basics of Thinking, Amman, Arab Society Library.
- 12) Qarqar, Suhair Khader (2016): The effectiveness of the Adelson model in developing some rhetorical concepts prescribed for first-year secondary students and their impact on rhetorical taste skills, Master's thesis, Tanta University, Faculty of Education, Department of Curriculum and Instruction, Arab Republic of Egypt
- 13) Ahmed, Mohamed Abdel-Baqi (2003), The Teacher and Teaching Aids, 1st floor, Modern University Office, Alexandria, Egypt.
- 14) Mansi, Mahmoud Abdel Halim (2003), Conceptual Learning, Models, Applications, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
- 15) Abu Zaheer, Mayada Hassan (2016), the effectiveness of using the Adelson Teaching Model in developing concepts and reflective thinking skills in mathematics among ninth grade students in Rafah Governorate, Islamic University, Gaza, Palestine.
- 16) Al-Jubouri, Esraa Hassan Ali (2019): The effect of the Intustel model in acquiring literary concepts for fourth-grade students of science and developing their decision-making ability, unpublished thesis, College of Education, Tikrit University.
- 17) Al-Jubouri, Baida Alwan Saleh, (2018): The effect of the generative learning strategy on the achievement of middle school students in the subject of history and the

development of their motivation to learn. College of Education for Girls, Tikrit University.

- 18) Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein (2020): Acquisition of the grammatical concept by the method of summarization, its foundations and programs, 1st Edition, House of Methodology for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
 - 19) El-Sayed, Abdel Halim Mahmoud and others (1990): General Psychology, Cairo, Gharib Library for printing, publishing, publishing and distribution.
 - 20) Al-Adili, Abdel Salam Musa, Bara, Hussein Abdel Latif (2007) The effectiveness of the learning model for use in the acquisition of the desired chemical concepts by students of the upper basic stage in Jordan. Educational magazine. Mg. 22, p. 85, Dec.
 - 21) Al-Masari, Sabar Saud Abd, (2012): The effect of the conceptual change texts strategy on middle school students' acquisition of literary concepts in the subject of literature and texts, Master's thesis, College of Education for Human Sciences - University of Diyala.
-
22. Abboit Gerry . Peter Wingard (1981) . John Greenwood Douglas Mckeating. Accomodate Diverse leavners. Upper Saddle River, American Educational Research Journal, 29,P: 302 – 323. And in ference Processing. Available on Apractical Guide Edited BY. Printed in Great Britain ttd. Guildfod. Surrey .1981
 23. Edelson ،D.C. (2001): Learning-for-use: A framework for the design of technology-supported inquiry activities. Journal of Research in science Teaching ،Vol. (38) ،No(3) ،p 335-385